



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٧ رمضان سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٩ و ١٧ حزيران سنة ١٨٨٥

لقطة

إنه في الساعة التاسعة من اليوم الواقع في ٢٥ حزيران سنة ٨٥ وضعت عندي صرة ليرات قد وجدها الحارس وبعض كتبة المخازن في سوق آياس فمن كانت له وأخبرني عما فيها فليحضر لمجلي بسوق آياس قرب المطبعة الأدبية. محمود الحفار

ذكر في حديقة الأخبار أنه توجه من لندن حضرة إمبراطور النمسا والمجر نشان فرنسوي جوزيف من الرتبة الأولى إلى حضرة سعادتلو متصرف مركز ولاية سورية. والنیشان المذكور من الرتبة الثانية إلى عزتلو جبرائيل أفندي أسبر وعزتلو بشارة أفندي مهندس الولاية ورفعتلو حقي أفندي بيكباشي الزندرية وإلى بعض ضباط الزندرية.

لدينا كتابة من حلب تشتمل على الاحتفال الذي جرى لاستقبال سعادة حضرة الشفيح الأكرم عليه الصلاة والسلام لأجل إرسالها إلى دار الخلافة العظمى وقد كانت السجادة الشريفة محفوظة في كركوت بمحل مخصوص تزار فيه.

إياب وذهاب

قديم اليوم مع البابور الروسي من طرابلس حضرة الهمام الأمد سعادتلو محمد باشا اليوسف متصرف طرابلس الأفخم بقصد التوجه إلى الشام ومخاطبة فخامة والي الولاية الجليلية في أمور مهمة وقد قديم مع سعادته جناب الماجد الوجيه المكرم عزتلو محمد بك المحمد من أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس.

يسافر اليوم إلى الأستانة العلية جناب الوطني الغيور سعادة الأمير مصطفى الأمين رسلان بلّغ الله السلامة.

قديم في الأسبوع الماضي من الأستانة جناب الوجيه الماجد المكرم سعادتلو حسن أفندي القوتلي وتوجه إلى الشام.

قديم إلى بيروت جناب الماجد الأكرم عزتلو رشيد أفندي أبازه قائمقام مرجعيون وقد كان في زيارة جناب أخيه عزتلو محمود أفندي قائمقام البقاع وقد توجه إلى صيدا. عاد من الشام عزتلو حسن محرم بك بعدما أتم مأموريته مع لجنة الحدود في البقاع وبعلمك وتعيين حدود لبنان بصورة لا يعرض عليها إخلال في المستقبل وذلك دليل على فطنة ودراية أعضاء اللجنة المذكورة والمأمول جعل فاصل لحدود لبنان في لواء طرابلس وقضاء صيدا المختلف عليها.

في الأسبوع الماضي انتقل مركز متصرفية لبنان إلى بيت الدين وقد سار حضرة دولتلو واصه باشا إلى مركز المتصرفية المذكور.

سررنا بقاء صحيفة الخليل الصديق بعد أن قضت أيام العطلة ألا وهي جريدة لسان الحال صدرت تشنّف الأذان وتعرب على إخلاص الصداقة بخدمة الدولة العلية وإننا لا

نشك أن السبب الذي جرت العطلة لأجله لم يكن مقصوداً ونحن نهني صديقنا الأديب النبيه خليل أفندي سرركيس ونرجو لجنابه دوام النجاح.

أهدانا جناب صدقنا الأديب النبيه وكيل جريدتنا في الشام رفعتلو أديب أفندي نظمي محرر المقالات بها رسالة الأصداف والدرر في المنظوم والمنثور للعالم التحرير أبي حفص عمر الهندي وهي رسالة رقيقة النثر والنظم وقد طبعتها في المطبعة الحفنية بدمشق تعميماً للفائدة وثمنها ربع ريالاً مجيدي فنشكره على اهتمامه وقد نشرنا في مطلب الرسائل المقدمة التي وضعها الموماً إليه فلتراجع في محلها.

ذكرت جرائدنا المحلية أنه ورد على الوجهاء حضرات الخواجات بسترس إخوان جثة الفقيد اللطيف الذكر سليم أفندي بسترس نقلت إلى الباخرة الفرنسية التي تصل إلى بيروت صباح هذا اليوم وذلك اتباعاً لوصية الفقيد بأن يلحد في تراب وطنه. وقد وصلت الجثة اليوم وازدحم القوم على نقلها وستلحد بعد إجراء الاحتفالات الدينية.

وقد سبق للثمرات ذكر ما كان لوفاة هذا العقيد من الأثر المحزن في نفوس كل من عرف سجاياه وكرم خلقه خصوصاً الأيتام والأرامل والفقراء فإنه كان عوناً ومساعداً سمحاً لهم بدون فرق في المذهب. والحاصل أن يقال له أنه عاش سعيداً ومات فقيد عزيزاً لا يذكر اسمه إلا ويذكر بخير.

ورد في جملة مطالعات لبعض الجرائد أن أسباب سقوط الوزارة الغلاستوني عن --- هو وضع ضريبة على الجمعة (يعني البيرا) وهذا ليس بشيء --- إلى المسائل السياسية الخارجية غير أن مجلس البرلمان الإنكليزي لا يحفل في الأمور الخارجية إلا إذا مسّت مصالح البلاد الداخلية ويقال أن المستر غلاستون هو الذي سهل سقوط وزارته مع إمكانه من عدم السقوط.

أخبار التلغراف

رومية في ١٨ حزيران. استعفى الوزراء لكن الملك لم يستقر في فكره شيء.

لندرا فيه امتنع حزب الأحرار عن معاضدة اللورد سالسبوري والحالة غير ثابتة.

لندرا في ١٩ تألفت الوزارة على ما يأتي سالسبوري وزيراً ولا ناظرًا للخارجية والسير جفارد رئيساً لديوان الملكة والسار ستافورد نورثكوت رئيس مجلس الملكة. والسار هيكس نيش وزيراً للمالية والسير ريكارد كروس وزيراً للداخلية والكولونيل ستانلي للمستعمرات والمستر شميث للحربية واللورد رندولف شرشيل للهند واللورد --- لإيرلندا.

لم تتفق كلمة الحزب الحر وحزب المحافظين وتأجلت اجتماعات المجالس إلى يوم الثلاثاء.

لندرا في ٢٠ صرّح اللورد سالسبوري عن تبادل المخابرات بين الحزبين لكن لا يمكن التصريح بها.

مدريد فيه. أصيب في الثلاثة الأيام الأخيرة ٢٠٠٠ نسمة بالهواء الأصفر توفي منها ٨٠٠ وذلك في ولايات كاستيل ومرسي وفالنسا أما في مدريد فلم يقع في الوباء إلا وفيات قليلة.

باريز فيه. أخذ الموسيو دي فراسينه مجمع الأوراق الرسمية التي حررتها لجنة بوغاز السويس ليحيط الدول علماً بما تضمنته ويستدعيهن لتبادل المخابرة في شأنه.

وفيه. تألفت في السناتو (مجلس الشيوخ) الفرنسي لجنة لفحص الوفاق المالي المصري وهي مّيالة إلى اعتماده.

مدريد في ٢١ منه. قّمت الوزارة استعفائها على أثر اعتماد الملك ألفونس على زيارة المقاطعات المصابة بالكوليرة. عدل الملك ألفونس عن زيارة المقاطعات فاسترجعت الوزارة استعفائها.

الإسماعيلية في ٢٢ الجاري يعود سير السفن في الخليج كما كان في السابق وكان غرق في الخليج كراكبة فتعطل السير بسببها.

لندرا فيه يرجح أن المستر غلاستون يعود إلى إدارة الأعمال فيحوز هيئة الوزارة التي سقطت معه. برلين فيه. سافر الإمبراطور غليوم إلى أيمس.

برلين في ٢٣. يقال بتأكيد أن المخابرات الجديدة التي جرت بين زعماء المحافظين والأحرار آلت إلى حسم المشاكل بينهما وعليه سيتولى اللورد سالسبوري أزمة الحكومة.

لندرا فيه تعين المستر هارث ديك رئيساً لوزارة إيرلندا.

عين المستر روبرت هارت سفيراً لإنكلترا في الصين. تؤكد جريدة البوسط في شجرة من مقالة لها أن قد تعين السير دروموند معتمداً غير عادي ووكيلاً سياسياً لإنكلترا بمصر وسيسافر إليها حالاً.

لندرا فيه. استحسننت لجنة مجلس النواب تحصّص النفقات غير الاعتيادية البالغة ١٢ مليوناً من الفرنكات لأرسل ثلاثة آلاف جندي إلى مداغسکر.

لندرا في ٢٤ منه عين السير روموند وولف بوظيفة معتمد مفوض لإنكلترا بمصر.

ومنها فيه. توضحت وزارة المورد سالسبوري.

العلم عز لا يبلى جديده

أطلب العلم والأدب، واعتض بهما عن إحراز النشب، واستخرج من فوائدهما كل فريدة تضعها في جيد خلائك، ومد يمينك إلى التقاط كل درة يتيمة تكون النفس حلية لشمالك، واستعن على طلب العلم بالقناعة، ولا تنفرد بكسبه عن النذب من أهل السنة والجماعة، واجهد نفسك في إدراك أوابده، وتقبيد بما ندا عليك من شوارده، ولتلتقط

من موائده فضلات تؤهلك لاكتساب الفضل، وتخلع عنك بجميل لباسها رداء النقص والجهل، ولا تحملك عزة النفس على الترفع عن ذلك فتسمح بأنفك أن تسلك في تلك المسالك، فتؤثر جهل نفسك على أن تذللها في طلب العلم النفيس، الذي يرفعك احترام قانون إلى أن يحلك في محل الرئيس، فمن لا يذل النفس في طلب الآداب، لا يفتح عليه من العراقل كوة فضلاً عن باب، فإن ذلها في التسلق إلى عقبات العلم عز لها دائم، وإمضاء العزم في صعود ثنياه يدل على صدق العزائم، ومن يشقى في إحراز مطلب من مطالبه يوصله الله إلى سعادة الدارين، وتعظم مآثره في الدنيا فلا تقع إلا على أثر شريف من آثاره العيون، فاضرب أكباد الإبل في طلبه ولوالي الصين، واجعل هجيرك أن تسير إليه ولو في حر الهجير لورد بارد عذبه المعين، واقتحم المهالك لإدراك مطالبه في كل ساعة، ترق درجات من دقائقه كل ثانية في مصاد البراعة، ولا يمنك فراغ ذات يدك من ثراء الدرهم والدينار، أن تخلع عن منكبيك بلبسة العلم ما عليهما من رداء العار، إذا استغيت بنفسك عما بيد أهل الترف وقنعت بالقوة الضروري لتحصيل ما به يكون الشرف، فإنك لا تعدم من يقوتك من فضل نعم الكريم، وأنت ترتع من رياض العلم في جنات النعيم، فإذا لا عذر لطالب العلم إذا قعدت به نفسه عن السمو إليه، وأعتذر بضرورة الفاقة وعدوان الزمان عليه، على أنه إذا كان على الهمة حسن الرأي في أمر معاشه، أمكنه أن يكتسب ولاء شريف يكون به سبب انتعاشه، والحاظ اللبيب لا يفقد حيلة لكسب القوت من حطام الدنيا، وهو يسبح في بحار العلم ليرقى في طلبه إلى المقامات العليا، فظهر أن من أخلد إلى الكسل، أخطاه العلم فلم يحسن العمل، حيث استنم إلى داعي الجهالة، وبطل سر الحكمة من خلفه باتباع البطالة، وحمله السعي في استكتار ما يتحمل تبعاته، ويضاعف أوزاره بحمل سيئاته، فيدقق عليه في أعمال الحساب ويناقش على ما اكتسبه بكثرة السؤال والجواب، فهو من سفالة نفسه رضي بالدون، وخرج عن أن يكون مطمح نظر العيون، وساوى في دنياه بقية الناس، الذين خرجوا عن كونهم أكياساً بملء الأكياس، على أن ما جمعه من المال يطراً عليه عوارض فربما غاض معينه باستعمال ما حدث في هذه الأيام من موارد الفوائض، فيعود صاحبه حليف إفلاس، يضرب في أمر معاشه أخماساً لا سداس، كفلان وفلان وفلان، ممن مر عليهم وقد أسحلوا طعمته الزمان، فيكون أذل من القدر، وأهون في القاع من وتد، حيث نفذ ما كان سبب اعتباره، من عين درهمه ووجه ديناره، بخلاف العلم الذي لا ينفد معينه، ولا تمد إليه من سارق يمينه، ولا ينزف بتوارد العمل، ولا يعتوره تصريف العلل، ولا يصادر صاحبه بما لا يشرح الصدر، ولا يقوى باقتراضه لزيد وعمرو، ويزيد فيض مدده على الإنفاق، ويكفي وعامله الصدر إذا أضاق عن حفظ المال النطاق، ولا يحتاج صاحبه إلى حارس، وهو نعم الأنيس الذي لا يستوحش به إنس، فتبين الفرق بين العلم والمال ممن استعمل البرهان وأقلع في شعره عن السفسطة والجدال، ووضح فضل العلم على المال بدون التباس بناءً على ما أنتجناه من تركيب مقدمات القياس، ورُب وضيع الأصل عار من لبسة الفضل، عاد بالعلم رفيع الحسب، وإن لم يدل برفعة نسب، وأقبل كل سيد جليل على يديه بالتقيل، وهو للمرء خير مكتسب، ومر الضرب لكسبه أحلى من الضرب، واعلم أن الأدب كنز لا يفنى مديده، والعلم عز لا يبلى جديده.

تشبث بعلم نافع تبلغ المنى

وترقى مراق للمعالي وتصد

وتدرك أوطاراً به غز دركها

ويصفو به من منهل الفضل مورد

فكأثر بني الدنيا بعز طلابه

فيشكر مسعاك الجميل ويحمد

فلعلم سر ليس يشقى مريده

ولكنه يدني المرید ويسعد

وعز مددي ليس يبلى جديده

ولكنه دوماً عليك مجدد

(أ-أ)

خليج السويس

نشرنا في العدد الماضي لائحة اللجنة الفرعية وقد أفاد التلغراف أن اللجنة العمومية اجتمعت وأرضت على غير اتفاق بما يتعلق بالمادة العاشرة من اللائحة المذكورة وتركوا تسوية هذه المسألة إلى الدول العظيمة ينظرون إلى حلها بالوجه السياسية ولا ريب أن في ذلك محل نظر من وجه أن أكثرية اللجنة اتفقت لكن المعتمد الإنكليزي كان مخالفاً لهم ولعل من الأصول الدولية وجوب الاتفاق. وإنا لأجل زيادة الفائدة ننشر الصور التي وضعت للمادة العاشرة وهي ثلاثة والأولى منها وضعها المعتمد الفرنسي وقبلت بالأكثرية وقد سبق نشرها في ضمن اللائحة المذكورة وهذا نصها.

تشكل لجنة من وكلاء الدول الموقعات على القرار المبرم في لندن بتاريخ ١٧ مارس سنة ٨٥ الموجودين في القطر المصري ويضم فيها إليهم مندوب من قبل الحكومة المصرية برأي استشاري تحت رئاسة معتمد خصوصي من قبل الدولة العثمانية ويتجنب على هذه اللجنة للتمكن من القيام بشأن حماية البوغاز أن تتوافق مع شركة السويس على ضمانة رعاية نظمات الملاحة والضبطية المرعي إجراؤها حالاً وأن تلاحظ ضمن دائرة اختصاصاتها إجراء أحكام هذا الميثاق وأن تعلم الدول التدابير التي نراها مناسبة لضمانة إنفاذها على أن عملها (اللجنة) بوظيفتها لا يقتضي أن يمس بوجه من الوجوه حقوق سيادة الحضرة السلطانية وحقوق الجناب الخديوي وبراءاته.

والصورة الثانية التي اقترحها المعتمد الإنكليزي ونصها.

يناط بالحكومة المصرية أن تتخذ التدابير اللازمة لتجعل أحكام هذا الميثاق محترمة ومتى تعذر عليها الوصول إلى الوسائط الكافية فينبغي عليها أن تستعين بالباب العالي وسائر الدول الموقعات على القرار المبرم في لندن بتاريخ ١٧ مارس سنة ٨٥ ويتوجب على الدول حينئذ أن يتخابرن فوراً ليقررن بإجماع الآراء التدابير الواجب اتخاذها لإعانتها بها بيد أنه يناط بوكلائهن في القطر المصري أن يسهروا على إنفاذ هذا الميثاق ليتسنى لكل منهم أن يعلم حكومته بكل ما يخل ويخشى أن يخل بأحكامه.

والصورة الثالثة التي اقترحها المعتمد الإيطالياني ونصها.

يناط بوكلاء الدول الموقعات على هذا الميثاق الموجودين في القطر المصري أن يسهروا على إنفاذه ليتسنى لكل منهم أن يعلم حكومته بما يخل أو يخشى أن يخل به. ولكن إذا شبت حرب أو حدثت اضطرابات داخلية مهددة لطمأنة البوغاز فينبغي على هؤلاء الوكلاء أن يجتمعوا فوراً تحت رئاسة معتمد خصوصي من قبل الدولة العثمانية مع مندوب من قبل الحكومة المصرية له رأي استشاري ليقوموا بشؤون حمايته (البوغاز) ويتوافقوا مع شركة السويس على ضمانة حفظ نظمات الملاحة والضبطية.

مصر

في جريدة الأهرام عن رسائل مديرها في القاهرة قال أن عيد جلوس الجناب الخديوي سيكون مزدوجاً لأن الجناب العالي حفظه الله ستحملة شفقتة وكرمه إلى الإنعام

بالعفو عن كثيرين من المحكوم عليهم بالمسألة العربية ولا غرو إذا كان العفو يشمل الجميع في العيدين المقبلين أي عيد الجلوس وعيد رمضان المبارك فيرفع الأغنياء والفقراء أيديهم داعين بحفظ سموه بالعز والتأييد.

وفيها. صدر الأمر الكريم بالعفو عن حضرات إسماعيل بك صبري وفرج بك عبدالعال ومحمود أفندي عطري أفندي وأحمد أفندي صادق وعبد الله أفندي شامل ومحمد أفندي سامي وعلي أفندي سعيد وسالم أفندي زكي من ضباط الجهادية وأعيد إليهم رتبهم مع جواز استخدامهم وعدم حرمانهم من الاستياد (التقاعد) وترتيب المعاش لمن يستحق منهم عند اللزوم والمناسبة.

في الديبا أنه ورد من دنقله تلغرافياً ما تعريبه وصل إلى دنقله أحد عشر ألف مهاجر قادمين من الخرطوم وبربر. وقد حدثوا أن زعيم الثورة أجاز للأسرى المصريين بالجلاء والسفر.

جاء بالتلغراف من القاهرة شاع أن المومسيو مونكرياف مستشار الأشغال العمومية طلب من هذه النظارة عزل ستة مهندسين فرنساويين من إدارة طريق الإسكندرية والقاهرة.

من القاهرة عن سواكن أن التلغرافات الرسمية أنبأت بأن كسله وقعت في يد الثائرة في سلخ أيار والناس في مخافة من أن يكون قد صحب فتحها مجزرة.

محررات رسمية

نقل عن جريدة الفرات ترجمة التحرير الوارد من نظارة الداخلية متعلقاً بقيمة المسققات والويركو كما يأتي. ورد من ولاية سورية الجليلة محررات تتضمن طلب إجراء المقتضى في أثمان المسققات والأراضي حيث أن عموم الأهليين في سورية لم تنزل تشكياتهم في توارد فحش قيمة أملاكهم ولأن الجواب المبين للقاعدة العمومية --- على المخابرات الجارية بين الدوائر الخصوصية لم يكن كافياً في تصحيح أصل هذه القضية ولدى مطالعة المحررات المذكورة في مجلس الوكلاء الخصوصي ظهر أن التحرير حالة كونه مبنياً على العدالة وأن التدقيق والتعديل عند وقوع اعتراض في مدة خمسة عشر يوماً من قبل أصحاب المسققات والأراضي إذا قدرت أثمانها فاحشة حال كونه من مقتضيات القاعدة الموضوعة فقد فهم بالنظر إلى الإشعارات والتحقيقات الواقعة أن الأراضي والمسققات لا تنتظر فيها إلى أصل رسومها الأملاكية عند تقدير أثمانها ابتداء بل يلاحظ عدم نقصان رسوم أملاكية هذه القرية مثلاً المقطوع رسم أملاكيها قبل التحرير فتبقى على حالها كما وضعت عليه في زمن المصريين في سورية حيث وقع التزامها إذ ذاك بطريق التوزيع على الأراضي والمسققات الموجودة ولما كانت شكوى الناس قد كثرت في ذلك وقد خفضت قيمة الأملاك أخيراً واعتبر منحصراً بالمسققات التي تبالت حالها وهيبتها لبعض العوارض إجراء تعديل المادة الخامسة من قرارنامه الويركو والأعشار والأغنام المدرج في المجلد الرابع من الدستور فيما يخص تعديل المعاملات التي تجري بعد التحرير وكان التعديل العمومي الذي يجري مرة في كل خمسة أعوام قد صرف إلى معنى الإجراء ضمن الإجمال العمومي في الويركو وتبين أن أثمان بعض المسققات والأراضي المقدره أو أن التحرير لأجل الأسباب في زيادة ضعفين بالنظر لما تساوي الآن وبسبب طرح الويركو بهذه النسبة حدث صعوبات في أمر التحصيلات وتسبب نوع من التشكيات التي لا طائل تحتها وهكذا الحال في سائر الولايات كان من اللازم تقسيم المعاملة بتعديل الأملاكية على قسمين أحدهما أن ينظر إلى الدولة بنسبة كمية الغروش التي تأخذها إملكية عن قيمة الأملاك فيزداد الويركو أو ينقص بالنظر إلى تلك النسبة التي هي من

حرس حضرة الملكة

أوردت صحيفة الدالي نيوز من أخبار الإسكندرية التلغرافية أن عسكر الحرس الملوكي الإنكليزي الذي نزل الإسكندرية أمر باللبث فيها لانجلاء الأسطول الفرنسي عنها.

وهذا الكلام إن صح وثبت يكون انجلاء الحرس الملوكي قريب لأن الأسطول متجول وقد آن لهؤلاء الفتيان الذين اعتادوا على خدمة حضرة الملكة أن يعودوا لأوطانهم فيعود إليهم ما فقدوه من النضارة والملاحة لأن حر السودان غير جمالهم بالكلف، وإذا تحول الأسطول وتناقل الحرس أضفنا هذا النبا إلى ما سبق من أمثاله وأشكاله.

بيت برنك دودا

في الأرناؤوط

جاء في الديبا من اشقودرة ما خلاصة ترجمته. إن برنك دودا أمير المريدث مقيم لعهد طويل في الأستانة العلية، وأمه وأخته في اشقودرة مع جماعة من الخدم، قال المخبر بهذا الخبر ولبرنك دودا ابن عم مستخدم في زندمة الحكومة برتبة ضابط وفي هذه الأيام جاء الضابط المذكور يزور بيت برنك دودا وعند انقضاء الزيارة وخروجه من المكان اغتيل قريباً من المنزل برمية (قرايينة).

فتوجهت الشبهات على ابن عم آخر لبرنك بيب دودا احتجب عن الأبصار وفر من اشقودرة، فاعتقلت الحكومة المحلية جملة من المتهمين قال المخبر الفرنسي ولما علمت والدة برنك دودا وأخته أن الحكومة رسمت بالحجر عليهما استجارتا بالموسيو لرا فتصل فرنسا فأجارهما وصارت القنصلية الفرنسية مقرًا لهما.

تونس

طالعنا فصلين طويلين أحدهما في جريدة جبل بلادس والثاني في جريدة لافرانس يتعلق كل منهما ببعض الحوادث التي تجري في المستعمرات الفرنسية خصوصاً في تونس وفيهما اللوم العنيف والتعنيف الشديد لنواب الحكومة الفرنسية في تونس حيث أنهم يسيئون التصرف ولا يحسنون المعاملة مع أهالي البلاد ويأتون في تصرفهم بما يفتح لأعدائهم (الإنكليز) أبواب الفتن في بلادهم وذكرت الجريدتان من ذلك ما وصلهما من لسان حضرة السيد جمال الدين الأفغاني المقيم ببباريس أبناء على ما ورد له من أخبار تلك البلاد وهو نبا حادثتين جديدتين.

أحدهما وضع رسم مالي على الماء المشروب في الإيالة التونسية وذلك خطأ من الحاكم الذي شرع في هذا المشروع فإن ما يرد إلى الحكومة منه أقل من القليل ومضاره في تكدير نفوس العربان المحتاجين للمياه مع ضيق الرزق أكثر من أن تحصر.

والحادثة الثانية طلب الحاكم الفرنسي في تونس أن تُغمر جنث الموتى من التونسيين بالجبر يعني بالكلس منعاً لما يتحلل منها من المواد المتعفنة حفظاً للصحة العمومية وذلك جهل من الحاكم لأن هذه بدعة تمس الدين الإسلامي ويصعب على المسلمين أن يسمحوا بها وقد عارض العلماء طلبه هذا خصوصاً حضرة العالم الفاضل التقى الزاهد سيدي الشيخ أحمد الورتثاني رئيس جمعية الأوقاف وحضرة الشيخ الفاضل الكاتب البارع سيدي الشيخ محمد السنوسي كاتب الجمعية فلم يصغ الحاكم لأقوال العلماء بل اتخذ وسيلة القهر والإجبار في إنفاذ طلبه وعزل الشيخ الورتثاني من وظيفته وأشخص الشيخ محمد السنوسي إلى فاس بدون احترام وحدث بذلك اضطراب شديد في تونس فإن الشيخ الورتثاني ممن له شهرة سامية في البلاد التونسية بل وفي الجزائر ومراكش وفي مصر أيضاً والقاهرة فليس من الغريب أن يضطرب التونسيون للحيف

غوردون

أسمعتنا الأخبار بوجود الجنرال غوردون في قيد الحياة وقد سمعنا مثل ذلك قبل تحقق موته عند أحبابنا الإنكليز ولا عجب إذا أشيع خبر حياته الآن وقد جاء بهذا الخبر رجل إسرايلي قادم من الخرطوم ذكر أن غوردون وتاجرًا يونانيًا ورجلين من الترك وخادمًا لغوردون غادرا الخرطوم قبل وقوعها في حوزة الثائرين وقد أكد هذا المخبر أن جنث المذكورين وملابسهم وجميع أشيائهم لم يوقف لها على أثر، وقد قيل إن غوردون ورفقاه ذهبوا إلى ستار وأن هذه المدينة لم تزل ممتعة على الثائرين، فإن صح كلام هذا المخبر تكون هذه المسألة من أغرب الوقائع التاريخية.

لكن قد ذكر أرباب الأخبار بعد الإلماع عن هذا الخبر ما يستفاد منه عدم الركون إلى صحته وأن الرجل مات ودخل في خبر كان وأن من المستحيل تصديق هذا النبا أو وجود غوردون أسيرًا أيضاً.

الروسية وإنكلترا

نشرت جريدة الديبا عن مراسلها في برلين تلغرافاً بتاريخ ١٠ حزيران ترجمته تلح الروسية في طلب استبقاء مروشاك ومضيق ذي الفقار في حوزتها وإنكلترا وإن لم ترد هذا الطلب رأساً فتلتزم إقامة التحقيق على الأماكن المطلوبة، وقد أثار الاضطراب في الوزارة الإنكليزية (السابقة) عقداً ومشاكل في وجهة المخابرات الجارية.

الروسية

نشرت الديبا عن أخبار بطرسبورج التلغرافية ما معناه. صباح ١٠ حزيران اتفقت النيران في مدينة غوردون الكبرى ولم يوفق مأمورو (الطلومبات) إلى إطفائها إلا في الغد بعدما دك الحريق ثلاثة أرباع المدينة بما فيه أجمل شوارعها وبيعها وبنائاتها الكبيرة وقدرت الخسارات بعدة ملايين من الروبلات ولم يهلك من الخلق أحد.

وورد بالتلغراف أن حضرة الإمبراطور إسكندر أصدر أمره إلى نظارة الحربية بتعزيز مخافر التخوم واستزادة عدد الجند فيها ولأجل ذلك زيد عدد الضباط الكبار أربعة وستين وعدد الضباط الصغار والجند ٥٧٨٢ وعدد الخيل ٢٤٤.

المؤتمر الصحي

قد سبق عقد هذا المؤتمر في رومية عاصمة حكومة إيطاليا مخابرات وقد أخذ المؤتمر في رؤية أشغاله بكل نشاط لكن نقل التلغراف تعطيل أعمال المؤتمر المذكور وتأجيل أعماله إلى ١٦ نوفمبر القادم (تشرين الثاني) ولم يكن ذلك منتظرًا حيث لم يسبق هذا النبا ما يدل عليه ولعل ظهور الهواء الأصفر في إسبانيا أوجب هذا التأجيل، أما نحن فنقول سبحان المعجز زعموا أن منبع الهواء الأصفر الحجاز ثم قالوا الهند لأنه في تلك البلاد من الأمراض العادية التي لا تنقطع وقد ظهر هذا المرض في العام الماضي في جملة مقاطعات وبلدان من أوروبا وأخيرًا ظهر في باريز أنظف بلدة وضعت على الأصول الهندسية. وقد ظهر الآن الهواء الأصفر في بعض مقاطعات من حكومة إسبانيا والأمل أن ينظر المؤتمر الصحي عند اجتماعه في أسباب ذلك.

ألمانيا وزنجبار

ورد من أخبار برلين أنه لما كان التلغراف المرفوع من الموسيو رولف وكيل الدولة الألمانية في زنجبار بشأن التحامل الذي نال النزلة الألمانية في هاتيك الأقطار مغالٍ فيه عقدت حكومته عزمها على عزله من منصب الوكالة واستحلافه برجل أعلق بالصدق وألحق.

مقتضيات الموازنة العمومية مثال ذلك أن قيمة الأملاك المطابقة للواقع ولو مهما كانت يؤخذ عنها سنويًا في كل ألف عشرة غروش أو إذا صار حال الخزينة مساعدًا على أخذ الويركو الذي كان يؤخذ عشرة بالألف ثمانية غروش بالألف تخفيفًا للتكاليف يكون تنقيصه وتزييده على هذا النسق محتاجًا دائمًا إلى قرار الدولة والإرادة السنية والقسم الآخر من قسمي المعاملة أن القيمة المقدرة لمطلق ملك وفي مطلق وقت إذا كانت غير مطابقة للواقع فإن كانت فاحشة تسمع دعوى صاحبها إذا ادعى بتعديلها وكان قادرًا على إثبات مدعاه وترجع إلى القيمة الحقيقية أما إذا كان غير قادر على إثبات مدعاه فلا تسمع دعواه في ذلك كما أن مأموري الويركو إذا ادعى أحدهم أن أحد الأملاك قدّرت قيمته بالنقص عمًا هي عليه بنفس الأمر وتبين بالتدقيق ثبوت مدعاه يقبل منه أما إذا لم يثبت مدعاه فليس يسمع منه وهذه الجهات تحت مآذونية الحكومة المحلية بناءً عليه فليس مما يوافق المصلحة عدم اعتبار المستدعيات الواقعة من قبل أصحاب الأملاك إذا كانت أثمانها مقدرة تقديرًا فاحشًا فليلا يكون مجال إلى صرف المعاني إلى غير ما يراد منها ولا تضيع حقوق الأهلين وحقوق الخزينة بناءً على ابتناء أساس إجراء التدقيقات والتخمينات في وقوع المستدعيات في القيمة الفاحشة المقدرة للمسقات والأراضي سواء كانت قد تبدلت هيئتها وحالها للعوارض المذكورة في المادة النظامية أم كانت في مطلق زمن من الأزمان يسوغ لأصحاب الأملاك في أي وقت من الأوقات أن يطلبوا تعديل أثمان أملاكهم إذا كان تقديرها فاحشًا كما أن مأموري الويركو يجب عليهم حتمًا أن يدعوا ويطلبوا إبلاغ أثمان المسقات والأراضي الناقصة عن حدها المعروف إلى حدها اللائق والتعديل الواقع في خلال السنة يعتبر من ابتداء السنة الآتية دفعًا لتشويش القيود ولا ينظر إلى الزيادة والنقصان في الإجمال العمومي تأمينًا للمعاملة والإجراء ويكون التعديل العمومي مرة في كل خمسة أعوام فإذا خفضت قيمة محل بلا موجب حاله كونها في حدها المعروف أو كانت ناقصة عن حدها المعروف فتركت عن حالها مسامحة يسأل عنها مأمور الويركو والقامقامون والمتصرفون والولاية كل واحد منهم على حدته هذا ما وقع الأمر والإشعار به من لدن حضرة الصدارة العظمى وقد صدرت إرادتها العلية بإجراء الإبلاغ الكيفية إلى عامة الولايات والمتصرفيات وجرى الإيجاب فالإرادة إليكم بإيفاء المعاملة اللازمة في ولايتكم الجليلة ضمن ما يقتضيه هذا القرار والأمر لحضرة من له الأمر مولاي في ١٨ جمادى الأولى سنة ٣٠٢ و ٢١ شباط سنة ٣٠٠.

الروسية والحبيشة

أثبتت صحيفة النوقستي الروسية الأخبار الآتية على علائق حكومتها مع النجاشي قالت. بعث بطريرك القبط إلى النجاشي كتابًا يفيد به أن حكومة الروسية أكرمته بلقب شرف وأن البيعة الأرثوذكسية مرتاحة إلى مؤازرة التبعة الحبيشية فسرّ النجاشي من الكتاب المذكور وأعلنه على أرباب مجلسه ولذلك عزم على إرسال وفد إلى بطرسبورج يبدي لحضرة الإمبراطور واجب الشكر.

قالت ونحن نعلم إنه إذا استعرت الحرب الروسية والإنكليزية انحازت إيطاليا إلى إنكلترا، ولذلك سهلت إنكلترا لإيطاليا الحول في بعض شواطئ البحر الأحمر أما الآن فستلقى إيطاليا من النجاشي عدوًا لها حليفًا للروسية.

وروت جريدة المورنن بوست من أبناء بطرسبورج أن وفدًا روسيًا سار إلى البلاد الحبيشية ليلقى النجاشي، وقد كان لهذا النبا وقع عظيم في بعض الصحف الروسية بالنظر إلى الأحوال الحاضرة.

لتحصيل الحقيقة وهو منذ نشأته على هذا السلوك الذي وصف وهو عين الكرامة لمن كان عرف حفظه الله تعالى وأبناؤه وأناله في الدارين ما يتمناه.

* (الأصداف والدرر)*

هي رسالة لحضرة الفاضل الشاعر التحرير * والكاتب الناثر الشهير * أديب زمانه * والممتاز بين أقرانه * أبي حفص عمر بن عبد الله الرندي رحمه الله عثرت عليها مبعثرة ممزقة مشوهة مخروقة فجمعت الموجود * واستجلبت المفقود * وأثبت بها ما محتته أيدي الزمان * وأصلحت ما اختل منها على قدر الإمكان * ورتبتها كما ألفيتها صدفة ودرة فالصدفة فصول منثورة والدرة مقاطيع منظومة فجاءت بحمد الله كما يرغب وفوق ما يطلب وما قصدت بما ذكرت إلا خدمة من يميل لفن الكتابة والإنشاء * من الأدباء الألباء * خدمة تكون لديهم مشكورة إن شاء الله.

أديب نظمي

الدمشقي

نومرو ٦٨ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن الدار الكائنة بمحلة الصيفي التي هي ملك الخواجا إلياس غسطين الشدياق المحتوية على أربع أوض سفلية وبئر ماء وفسحة دار مكشوفة الواقعة تحت نومرو ١٩ من جزيرة الأملاك يحدها قبلة الطريق السالك وغرباً ملك حنة أرملة ميخائيل الحلاق وشمالاً ملك غصيان ابن طا--- وشرقاً وقف دير مار نقولا المرهونة عند الست روزه حنا الأصفر المحجوزة من طرف الخواجا مارون ديب بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت المؤرخ في ١٢ نيسان سنة ٣٠٠ نومرو ١٤ لوفاء المبلغ المحكوم به عليه بالإعلام المذكور وقد تبلغ لزوم تنفيذه بإخبارنامه مؤرخة في ١٥ مايس سنة ٣٠٠ نومرو ٦٠ كما وأنه أخطر من طرف هذه الدائرة بموجب إخطار مؤرخ في ٢٩ مايس سنة ٣٠٠ نومرو ٦٦ إذا لم يف دينه يصير التشبث في بيع الدار المذكورة فبناءً عليه صار وضع ذلك بالمزايدة العلنية لمرور إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة يضعها تحت إمضائه بورقة مخصصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران كي بعد إيفاء قيمة الرهنية المذكورة يصير إيفاء الدين المذكور ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر ذلك بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت المؤرخة في ١٠ حزيران سنة ٣٠١.

نومرو ٦٩ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن جميع الحارة وهي الطابق السفلي الكائنة في زقاق الجميزة تابع محلة القيراط الواقعة تحت نومرو ٩٨ عموم ٥٦٢ وكذلك الدكان الكائنة في موقع الحارة المذكورة الواقعة تحت نومرو ١٠٢ وعموم ٥٦٢٢ التي هما ملك الخواجا يوسف منصور التيان ترجمان دولة إسبانيا الفخيمة الملقى عليهما الحجز من طرف الست هندومة حروق العثمانية لوفاء دينها المحكوم لها به عليه بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت المؤرخ في ٥ شباط سنة ٩٩ نومرو ١١٨ المبلغ له في ١١ آذار غربي سنة ٨٤ وقد تبلغ لزوم تنفيذاً للإعلام من هذه الدائرة بموجب إخبارنامه مؤرخة في ٧ كانون ثاني سنة ٣٠٠ نومرو ٢٠٤ وإخبارنامه الحجز المؤرخ في ٢٩ كانون ثاني سنة ٣٠٠ نومرو ٢٧٨ ولم يجر تنفيذه كما وأنه أخطر من هذه الدائرة بواسطة الجرائد المحلية بموجب إخطار مؤرخ في ٢٣ شباط سنة ٣٠٠ نومرو ٢٩٩ عليه صار وضعهم بالمزايدة العلنية لمرور إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة يضع الزيادة تحت إمضائه بورقته المخصصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر ذلك بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت المؤرخة في ١٠ حزيران سنة ٣٠١.

* (عبد القادر قباني)*

الموسيو غمبتا خطيب الفرنسي، والموسيو لادن سي من مشاهير علماء الفرنسيين.

أفادت أخبار بطرسبورج الموردة في صحيفة الديبا أن مبلغ زيادة الجند البري والبحري الذي أمر به الإمبراطور لهذا العام الجاري هو ٢٣٠٠٠٠ جندي.

يستفاد من حكاية مراسل الديبا في برلين أن أهل المحافل السياسية فيها يؤملون من الوزارة الإنكليزية الجديدة أن تصلح ذات بين حكومتها والحكومة الألمانية.

بيروت

--- الله الغرض فإن صاحبه يرى القبيح حسناً والحسن قبيح، وبالإجمال أنه يجعل على بصر صاحبه غشاوة تحجب عن عين بصيرته ما يترتب على الغرض من المفساد المضرة بالأخلاق وفي تقدم الجمعية الإنسانية العمومية والأغراض في صدور الرجال منها الحاصل عن إخلاص وصفاء نية مثل الرجل الذي قدم على الخدمة العمومية ومصالح العباد وهو في ذلك بعيد عن هوى نفسه محترم للشرع والقانون فصاحب هذا الغرض المذكور بالخير محمود بكل لسان، ومنها الغرض الذي يحدث عن ميل النفس مدفوعاً إليه بالرجاء وزخارف الكلام فيهرع صاحب هذا الغرض إلى تحقيق هذا الرجاء ويظهر من نفسه أن عمله موافق للصواب ولا يبعد أنه يعمل ذلك ليقنع نفسه فإنها تجد من الشيء الذي يحرك قلب الإنسان ويعبر عنه بوجدان أنه عمل لفق وطبق على النظام وأن الصواب غير ما عمل وصاحب هذا الخلق بيرهن على عدم حب الوطن لأن من واجبات محبة الوطن ترقى الأخلاق الفاضلة والاعتماد على القواعد الثابتة والسير بسننها بدون تليفق واعتبار القوانين والنظامات في كل مادة وفقرة وجملة وكلمة وحرف منها هو حياة إذا أهمل العمل على موجب ما تفرع عن القانون والنظام فكان العامل بذلك أضاع مزية الحياة.

وهذا البحث واسع المجال تشوق الأنفس إليه واستطلاع أمثاله الحققة لترويض الأخلاق على الفضائل وكفها عن المعرات والحازم من يتهم نفسه ويحاسبها كما يقر ويحاسب خلافه فيذكر حينئذٍ بخير ويكون ختامه مسكاً وفي ذلك.

حلب في ١٠ رمضان

كتب إلينا جناب صاحبنا الأديب الفاضل الحاج هاشم أفندي العطار صاحب جريدة الشهباء ما نصه. كل ما يذكر في عمله وفعل الخير أفضل الأعمال وهنا يلزمنا أن نذكر لكم بعض أوصاف جناب الفاضل النزيه والأديب الكامل صوفي زاده عزتو عبد الطيف أفندي مدير تحريرات مركز ولاية حلب وما هو متصف به من حسن السلوك مع الاستقامة التامة ولين الجانب والتواضع والصلاح والديانة التامة والاحترام اللازم لمقامات العالم والعفة المسلّم بها لدى العموم وعدم التداخل بأمر كلي أو جزئي إلا الالتفات لأداء وظيفته بدون ميل ولا غرض وعدم مخالطة الناس إلا عند إجراء مأموريته فقط حتى صار له في هذه البلدة ما يقرب عن ثلاث سنوات وهو على قدم واحد ولذلك اكتسب ثناء العموم وتمكن حبه في قلوبهم جميعاً وأولياء الأمور خصوصاً لا سيما دولة الوالي الأفخم وسعادة المتصرف الأكرم فإنه اكتسب منها كمال الالتفات وحسن الثقة التامة ولذلك ترى عموم أهالي حلب مع أركان الولاية من مأمورين وعلماء ووجوه وأصناف وملحقات حلب جميعاً متفقه قلوبهم على حب هذا الذات بالنظر لما هو متصف به من جميل الخصال فله در وطنه طرابلس الذي يخرج هكذا ذوات مثل هذا المتحلي بألطف صفة وأكرم ذات اكتسب من الله تعالى رضاه ورضاء أولياء الأمور ومن أحبه الله تعالى حبب به قلوب العباد والله سبحانه وتعالى يديم لجنابه دوام التوفيق والترقي لدرج النجاح ويحفظه بحفظه المبين اللهم أمين. أرجوكم إدراج هذه في أحد أعمدتكم الغراء ولكم الفضل أفندم.

(ثمرات) نصادق على جميع ما ذكره هذا الفاضل في حق هذا الأديب النجيب والذكي الأريب لكوننا أعلم به ولشمانه التي ترق لها نسيمات الأسمار وتستترق عقول الأحرار إذ كان دأبه الاستقامة على الطريقة لم ينحرف في مجاز سيره

عليه خصوصاً عند ثباته في المحاماة عن مسألة دينية قال وعلى البرلمان الفرنسي أن ينظر في مثل هذا التصرف السيء فإن عواقبه تكون شؤماً على الدولة الفرنسية ومن تذكر أسباب الفتن والثورات في الجزائر يعلم أن بدايتها لم تكن أهم من هذه البداية ولو نادى هذان الشيوخ بالحرب المقدسة في تونس والجزائر وما يليهما كان لصوتهم رنين غير محدود.

ثم أتبعته تانك الجريدتان بتقريب المأمورين الفرنسيين في المستعمرات وأنهم بغاوتهم وتهاونهم بحقوق الأهالي وعدم احترامهم لعاداتهم وعقائدهم يوقعون الحكومة المصرية في المشاكل ويثيرون عليها الفتن ويفتحون لأعدائها باباً واسعاً لمقاومة نفوذها في الشرق خصوصاً أخصامها الطبيعيين وهم الإنكليز ولا ريب أن الإنكليز يتخذون من هذه الحوادث الجديدة مسعراً للفتنة ويكون لعاملهم التونسي (الشيخ محمد بيرم) مجال واسع في الكلام عن هذه الحادثة المحزنة والله أعلم بما يؤول إليه الأمر.

ألمانيا وإنكلترا

ذكرت جريدة النورد أن الصحف الألمانية كذبت ما نشرته صحيفة التيمس بخصوص رحلة اللورد روسبوري وسخرت بما أعلنته من محادثته مع البرنس بسمارك ولكنها أي الجرائد الألمانية لزمت الصمت بعد ذلك ولم تبد قولاً على ذلك فأشارت بصمتها أن اللورد كان ملكاً بمأمورية من حكومته وحبط سعيه فيها فأصاب في الوجه الأول ولم تصب في الوجه الثاني وصحيح القول أن اللورد روسبوري لم يكلف بمأمورية رسمية ولكنه قصد أن يحاول حمل البرنس بسمارك على تغيير سياسته في المسائل المهمة فما استطاع إلى ذلك سبيلاً ذلك في الغالب سبب رحلة اللورد الموماً إليه إلى برلين ولا يبعد أنه كان عالمًا بالنتيجة التي وصل إليها إذ لا يخفى أن البرنس بسمارك من الرجال الذين لا تسهل استمالتهم عما عزموا عليه.

ولا عجب في ذلك فإن رفض البرنس بسمارك التداخل في المسألة الأفغانية كان غاية في الوضوح والسعي في استمالتة إلى تعضيد سياسة إنكلترا المنفردة في القطر المصري على حساب أوربا ومصالحها من الخطأ وقرين الإخفاق ولو أنه كان مصمماً على ترك مصر لإنكلترا (غنيمه باردة) وتضحية أمانى جمعية الدول الأوروبية واشتراكهم في تنظيم إدارة أعمال هذا القطر لما استرسل إلى إقامة الحجة الشديدة على تخفيض فائض الدين المصري والإصرار على وجوب إدخال معتمد ألماني في إدارة صندوق الدين ومن ذلك يعلم أنه لا بد أن اللورد روسبوري تأكد أن البرنس بسمارك موطن العزم على أن لا يعيب بحقوق الدول في مصر وأن فكره في المسألة الأفغانية إنما هو حفظ السلام الأوربي.

والمأمول بحكومة إنكلترا أن تبادر إلى تمهيد السبل لحل المسائل المعضلة وتدفع من فكرها الأمل بالحصول على عضد ألمانيا لأجل تنفيذ مطامعها الذاتية.

شنتي

لما ثبت للحكومة الألمانية من الإحصاءات الأخيرة أن الرعية زادت أعدادها على وضع قانون يوجب زيادة عساكرها.

في الديبا عن مراسلها في برلين أنه لما علمت السفارة الصينية فيها بالتوقيع على معاهدة الصلح بين فرنسا والصين عاجلت السفارة بعقد المقابلة مع بعض الضباط الألمان على الانتظام في سلك البحرية الصينية لإدارة الدوارع الجديدة.

تبين من وصية الموسيو فيكتور هيكو الشاعر الفرنسي المتوفى أخيراً التي كتبها منذ أربعة أعوام أنه عهد إلى ثلاثة من كبراء فرنسا تنفيذ الوصية المذكورة، أولهم حضرة الموسيو غريفي رئيس الجمهورية والفقيد